



قال مسؤول في المجلس الوطني السوري المعارض إن المجلس تجاوز موضوع تقرير بعثة المراقبين العرب، وإنه توجه أمس بطلب رسمي إلى الجامعة العربية من أجل تحويل الملف إلى مجلس الأمن، في وقت أكد فيه مسؤول في الجامعة أمس أنها تتجه إلى تمديد بعثة المراقبين، وزيادة عددهم إلى 300.

وقال عبدة فارس، العضو البارز في المجلس الوطني السوري، لـ«الشرق الأوسط»: «من الواضح أن الجامعة ليست لها قدرات حقيقية على وقف الانتهاكات التي تقع في سوريا، نتيجة لوجود بعض الأطراف العربية التي تضغط باتجاه تميع دورها، والحد من أي خطوات حقيقية يمكن أن تقوم بها». وأكد فارس: «تواصلنا مع عدد من المراقبين، الذين أكدوا أنهم شاهدوا الكثير من الأمور ولم يتمكنوا من تسجيلها في تقريرهم، نتيجة لرغبة أطراف في الجامعة في صدور تقرير لا يتضمن لهجة قاسية».

ومن جهته، أكد مسؤول في الجامعة العربية لصحيفة «واشنطن بوست» لم تكشف اسمه أن 40 مراقبا عربيا فروا من سوريا، خوفا على حياتهم.

إلى ذلك، قرع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس ناقوس الخطر منبها إلى أن سوريا تسير إلى الفوضى، التي يعني بها الحرب الأهلية، في حال استمر القمع على حاله، مشيرا إلى أن بلاده لن تسكت عن «الفضيحة السورية». وذهب ساركوزي، إلى وصف العام الحالي بأنه «عام المخاطر» بعد أن كان عام 2011 «عام التحولات» العربية. من جهته، جدد الأزهر مناشدته للحكام العرب، اتخاذ إجراءات جادة وفورية لوقف شلالات الدم في سوريا.